القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية ومناهج التربية الوطنية في الأردن

أحلام مطالقة * وميسر العودات**

ملخص

تهدف الدراسة إلى بيان أهم القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية والوطنية في الأردن.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير بحث (استمارة تحليل) شملت (10) قيم من القيم الاجتماعية وهي: التسامح، احترام الآخرين، النقد البنّاء، التعاون، التماسك الأسري، المشاركة في المناسبات الاجتماعية، المحافظة على الصالح العام، الإيثار، الكرم، الشورى.

وتكونت عينة الدراسة ومجتمعها من كتابي التربية الإسلامية والتربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن.

وكان من أبرز نتائج الدراسة أن هذه القيم جميعها تضمنها كتاب التربية الإسلامية، وكذلك كتاب التربية الاجتماعية ما عدا قيمة الإيثار، وأن أعلى قيمة تضمنها الكتابان كانت قيمة المحافظة على الصالح العام.

الكلمات المفتاحية: القيم الاجتماعية، التسامح، احترام الآخرين، النقد البنّاء، التعاون، التماسك الأسري، المشاركة في المناسبات الاجتماعية، المحافظة على الصالح العام، الإيثار، الكرم، الشورى.

المبحث الأول: خلفية البحث وأهميته:

مقدمة:

يعد موضوع القيم من الموضوعات الرئيسة التي تسعى إليها الدول ممثلة بمؤسساتها التربوية المختلفة –ابتداءً من الأسرة وانتهاءً بوسائل الإعلام- وذلك من منطلق دور القيم في تشكيل سلوك الإنسانية، وتعد المناهج من الوسائل المهمة لتزويد النشء بالمعلومات والمعارف وتغرس في نفوسهم الاتجاهات والقيم الايجابية، وعليه يجب أن تتبنى الأنظمة التربوية منهاجاً

© جميع الحقوق محفوظة لجمعية كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية 2010.

* قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

** قسم العلوم التربوية، كلية الآداب، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن.

مدرسياً يعكس الفلسفة التي يؤمن بها المجتمع من اجل تربية الناشئة على أسس سليمة، حيث يعد المنهاج احد العناصر الرئيسه للعملية التربوية.

والقيم في مجملها لا تأتي من فراغ بل هي مستمدة من البيئة بمعناها الواسع، أي أن للقيم مصادر تنبع منها أو توجد من خلالها، ومن هذه المصادر التعاليم الدينية والتي تعتبر مصدراً رئيساً لكثير من القيم.

ودراسة القيم ضرورية ولازمة على المستويين الفردي والجماعي: فعلى المستوى الفردي نجد أن المرء في حاجة ماسة في تعامله مع الأشخاص والمواقف والأشياء إلى نظام للمعايير والقيم يعمل على توجيه سلوكه، ويوفر الدافع لنشاطه، أما على المستوى الجماعي فان أي تنظيم اجتماعي في حاجة إلى نسق للقيم يشابه تلك الأنساق القيمية لدى الأفراد يضمنه أهدافه ومثله العليا التي توجه حياته وأنشطته وعلاقاته[1].

كما تعمل القيم كقوة حافزة وملهمة، وهي تقدم نموذجاً للناس من اجل الانجاز العالي والأعمال ذات القيمة، وهذه القيم تكون ذات إطار نظري وأخلاقي يقوم على توجيه المؤسسة من اجل زيادة الفاعلية[2].

ولأهمية القيم يتطلب أن تتعامل مناهج جميع المواد المختلفة مع القيم، ويأتي في مقدمة هذه المناهج الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية التي تعتبر أن احد أهدافها الرئيسية تنمية القيم بل تكاد تكون هذه المناهج من أكثر المواد التي من خلالها يمكن تعليم القيم وتعلمها، ونظراً للدور الذي تلعبه الكتب المدرسية في عملية التعلم والتعليم في مدارسنا كان من الضروري أن تهتم هذه الكتب بالقيم إلى جانب اهتمامها بالمجالات الأخرى، ولن يتسنى لنا معرفة ذلك إلا من خلال تحليل محتواها.

مشكلة البحث وأسئلته:

تتحدد مشكلة البحث بالتعرف على القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية والتربية الوطنية في الأردن؟
- كيف تتوزع القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي؟
- ما وجه المقارنة بين القيم الاجتماعية التي تضمنها كل من كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي؟

أهمية البحث:

من المؤمل أن يفيد هذا البحث في:

- التعرف على مفهوم القيم والقيم الاجتماعية وتصنيفاتها وأهميتها.
- الإسهام في تحديد جوانب القصور في كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية، وتحديد مدى الحاجة إلى إجراء تطويرات بما يتوافق مع حاجة وزارة التربية والتعليم لترسيخ القيم الاجتماعية.
- وضع قائمة مناسبة بأهم القيم الاجتماعية التي يجب أن تتضمنها كتب التربية الوطنية والتربية الإسلامية مما يفيد المشرفين التربويين والمعلمين الذين يشرفون أو الذين يدرسون هذه الكتب موضوع الدراسة.

محددات البحث:

يمكن تعميم نتائج هذا البحث في المحددات التالية:

- كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي.
- القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية للصف العاشر في القيم التالية: التسامح، احترام الآخرين، النقد البناء، التعاون، التماسك الأسري، المشاركة في المناسبات الاجتماعية، المحافظة على الصالح العام، الإيثار، الكرم، الشورى.

التعريفات الإجرائية:

1. القيم: مجموعة أفكار مجردة ذات معنى، وموقف، وموضوع التزام إنساني يختاره الفرد للتفاعل وتحقيق الانسجام مع ذاته، ومع الآخرين والبيئة الكلية التي يعيش فيها.
2. القيم الاجتماعية: هي مجموعة القيم التي تناولتها الباحثتان وهي التسامح، احترام الآخرين، النقد البناء، التعاون، التماسك الأسري، المشاركة في المناسبات الاجتماعية، المحافظة على الصالح العام، الشورى، الإيثار، الكرم.

الصف العاشر: وهو الصف الأخير في المرحلة الأساسية في مدارس الأردن للذكور والإناث.

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة أسلوب تحليل المضمون كونه المناسب لأهداف البحث وأسئلته، من خلال تحليل كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث وعينته من كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي.

أداة البحث:

قامت الباحثتان ببناء أداة البحث (استمارة التحليل) بعد الاطلاع على الخطوط العريضة لمنهاج التربية الوطنية والتربية الإسلامية للصف العاشر، والدراسات السابقة وأدلة المعلمين ومراجعة الأدب النظري، وقد اعتمدت أداة التحليل الفقرة وحدة التحليل لتناسبها مع موضوع الدراسة، أما فئات التحليل فشملت (10) قيم من القيم الاجتماعية وهي على النحو الآتي:

التسامح، احترام الآخرين، النقد البناء، التعاون، التماسك الأسري، المشاركة في المناسبات الاجتماعية، المحافظة على الصالح العام، الإيثار، الكرم، الشورى.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة قامت الباحثتان بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين، لإبداء رأيهم في فقرات الأداة من حيث انتماء الفقرة للمجال والصياغة اللغوية وإضافة أية فقرة يرونها مناسبة بالحذف أو التعديل، وقد قامت الباحثتان بالأخذ بجميع أراء المحكمين، وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (10) فقرات بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة تمت الاستعانة بمحلل خارجي يمتلك الكفاية اللازمة للقيام بعملية التحليل بمنهجيتها الصحيحة، واتفقت الباحثتان مع المحلل على أسلوب التحليل وقواعده وإجراءاته المتبعة كما أوضحت له أهداف البحث وأهميته وبعد الانتهاء من عملية التحليل تم احتساب الاتفاق بين المحللين وكانت تساوي (87.3) وهذه النسبة كافية لأغراض الدراسة.

إجراءات تطبيق البحث:

- قامت الباحثتان بتحديد مشكلة البحث وأسئلته.
- تم اعتماد وتصنيف القيم الاجتماعية وعرضها على المحكمين من خلال الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة.
- تم التحقق من صدق الأداة وثباتها.
- تم تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية والتربية الوطنية للتحليل وذلك وفقاً للتصنيف المعد خدمة للدراسة.
- تم جمع التكرارات لكل قيمة لكل من كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية وتفريغها في جداول خاصة.

المبحث الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة:

أولاً: مفهوم القيم

إن القيمة لها معانٍ مختلفة، فهي في الاصطلاح تدل على موقف الاعتزاز بالشيء وإيثاره على اعتبار انه ثمين ونفيس، أما قيمة الشيء من الناحية الذاتية هي الصفة التي تجعل ذلك الشيء مطلوباً ومرغوباً عند شخص واحد أو عند طائفة معينة من الأشخاص[3].

والقيمة في الاصطلاح التربوي كلمة حديثة الاستعمال تناولها العلماء والدارسون بالتحليل والتفسير والبيان الأمر الذي تمخض عنه وجهات نظر متعددة، يشارك فيها الفلاسفة والتربويون وعلماء الاجتماع والسياسة، ففي الوقت الذي رأى بعضهم أن القيم لا تعدو مجرد اهتمامات أو رغبات غير ملزمة، رآها آخرون أنها تتسع لتكون معايير مرادفة للثقافة ككل، وأنها تلك الأشياء (نشاطات، خبرات الخ) التي بتوازنها يتحقق الوجود الإنساني[4].

ومن تعريفاتها في الاصطلاح التربوي ما يلي:

- التزام إنساني يختاره الفرد للتفاعل وتحقيق الانسجام مع ذاته ومع الآخرين والبيئة الكلية التي يعيش فيها[5].
- مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجدد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة[6].
- مكون نفسي معرفي، يوجه السلوك ويدفعه فنحكم على الأفكار والأشياء والأشخاص والأعمال مهتدين بالقرآن الكريم والسنة النبوية ونهدف من خلالها إلى إرضاء الله تعالى[7].

يلاحظ من التعريفات أن مصطلح القيمة تطلق على المعايير والأحكام والمقاييس التي تدفع إلى سلوك معين، وفي الوقت نفسه يرجع إليها في الحكم على هذه السلوكات من باب أنها معايير.

ثانياً: مستويات القيم:

ويقصد بهذه المستويات الخطوات اللازمة للكشف عن تمثل هذه القيم وتقسم إلى ثلاثة مستويات وفي كل مستوى عدد من الخطوات على النحو التالي[8]:

المستوى الأول: وهو مستوى الاختيار ويشتمل على الخطوات التالية:

- استكشاف الإبدال الممكنة.

- النظر في عواقب كل بديل.
- الاختيار الحر.

المستوى الثاني: وهو مستوى تقدير القيمة والاعتزاز بها ويشمل على الخطوات التالية:

- الشعور بالسعادة لاختيار القيمة.
- إعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

المستوى الثالث: ممارسة القيمة ويشتمل على الخطوات التالية:

- ترجمة القيمة إلى ممارسة.
- بناء نمط قيمي.

ثانياً: تصنيفات القيم:

إن عدم وجود تصنيف موحد للقيم نابع من الاختلافات بين الباحثين والفلاسفة وعلماء الاجتماع والاقتصاد حول القيم، ومن خلال الاطلاع على الأدب النظري تبين وجود عدة تصنيفات وهنا سوف تتناول الباحثتان أشهر هذه التصنيفات على المستويين الغربي والإسلامي وهي على النحو الآتي:

أولاً: التصنيفات الغربية للقيم:

1. تصنيف سبرانجر (Spranger)[9].

لقد صنف سبرانجر القيم في كتابه أنماط الناس إلى ستة أنماط بناء على القيم الأساسية التي يعتقدون بها وبناءً على معيار المحتوى وهي على النحو الآتي:

- القيم النظرية: وتتضمن اهتماماً عميقاً باكتشاف الحقيقة أو سيادة الاتجاهات المعرفية، وهي تجسد نمط العالم الفيلسوف.
- القيم الاقتصادية: وتتضمن الاهتمامات العلمية والمنفعية والمعرفية، ويتصف بها رجال المال والأعمال.
- القيم الجمالية: وتتضمن الحكم على الخبرات من منظور الجمال والتناسق، وتصف الشخص واهتماماته واتجاهاته الجمالية.
- القيم الاجتماعية: وتتضمن محبة الناس وإدراكهم كغايات لا كوسائل لمآرب أخرى بشكل يجسد نمط الشخص الاجتماعي.

- القيم الدينية: وتتضمن اهتماماً بالشؤون الدينية ويتصف بها رجال الدين وتجسد نمط الإنسان المتدين عموماً.
- القيم السياسية: وتتضمن اهتماماً توجه نحو العلاقات الاجتماعية بدافع السيطرة والرغبة في القوة. ويتصف بها رجال الحرب والسياسة والقادة.

2- تصنيف ريشر (Rescher) وهو تصنيف القيم على أساس محكات معينة، ويعتبر تصنيفه للقيم من أكثر التصانيف شمولاً وهو كالآتي[10]:

*** معيار الذاتية – الموضوعية:**

- القيم الذاتية: من حيث نظرة محتضنيها إليها كأفضل الغايات.
- القيم الموضوعية: من حيث إمكانية قياسها لدى الأفراد وإمكانية التمييز بينهم على أساس وضع القيمة النسبي.

*** معيار العمومية – التخصيص:**

- القيم العامة: بقدر ما يكون الاهتمام بها قائماً على مستوى المجتمع بصورة عامة.
- القيم الخاصة: بقدر ما يكون الاهتمام متعلقاً بفئة معينة.

*** معيار النهائية الوسطية:**

يعني أنها تكون هكذا بمقدار ما يرى الفرد القيمة على أنها وسيلة إلى غاية أخرى أو أنها غاية في حد ذاتها.

*** معيار المضمون:**

كأن يكون هناك فيم أخلاقية، أو قيم تختص بالعمل، أو بالعلاقات بين الأفراد.

*** معيار العلاقة بين محتضن القيمة والمستفيد منها: كأن تكون هناك:**

- قيم متجهة إلى الذات: كالنجاح والراحة.
- قيم متجهة إلى الآخرين: كالقيم العائلية والوطنية.

3- تصنيف هاورد (Haward):

صنف هاورد القيم حسب الفائدة المنتظرة من تلك القيم والتي تشتمل الآتي[11]:

- قيم مادية وجسمانية (الصحة والراحة والأمان).
- قيم أخلاقية (الأمانة والعدالة والمساواة).

- قيم سياسية (العدالة والحرية).
- قيم دينية (العبودية لله، الكرامة الإنسانية، التكافل).
- قيم اقتصادية (الإنتاج، الكفاية).
- قيم اجتماعية (التعاطف، الإحسان، الإيثار، التضحية).
- قيم جمالية (الجمال).
- قيم عقلية (الذكاء، صفاء الذهن، التعقل).
- قيم عاطفية (الحب والرضا).

ثانياً: تصنيف القيم من منظور بعض الكتاب المسلمين:

1- **تصنيف الكيلاني**[12]

وقد صنف القيم إلى ثلاثة أصناف رئيسة هي:

أولاً: قيم التقوى وتضمنت ثلاثة أبعاد هي:

1- البعد الديني: ومحوره الإيمان بالغيب والآخرة وبوحدة الرسالة وإقامة الصلاة.

2- البعد الاجتماعي: ومحوره التوازن الاقتصادي.

3- البعد المعرفي: ومحوره الوعي بالهدف الموصل للصلاح.

ثانياً: قيم الكفر: وتندرج في سلم مكون من ثلاثة مستويات تنبثق عن بعضها بعضاً وهي:

1- مستوى قيم الترف: وهو الأساس المولد لجميع مستويات الكفر، ومحور حجب وإخفاء وإنكار آيات الأنفس والآفاق، وهو نقيض قيم التقوى.

2- مستوى قيم الاستضعاف: حيث يذعن أهل الاستضعاف لأنصار قيم كفر الترف وله مظاهر كحجب مبادئ العدل وتكافؤ الفرص.

3- مستوى كفر الحرمان: وهو أحد مضاعفات المستوى الأول، ورد فعل نفسي له، وأسبابه اجتماعية واقتصاديه.

ثالثاً: قيم النفاق: ومحوره مصانعة ومجاملة كل من قيم الكفر وقيم التقوى وعدم الاهتمام بالمبادئ الأخلاقية.

2- تصنيف القيسي[13]**:** وقد صنف القيم إلى اثنتي عشرة قيمة هي:

1- **قيم التوحيد:** وتعد الأساس للقيم الأخرى، والميزان لكل الأعمال والاتجاهات وهي المصدر للقيم الأخرى والحاكمة عليها، والمنظمة لها، والحافز لتجسيدها.

2- **قيم العلم:** كضرورة طلب العلم النافع، ووجوب التعلم وتوقير العلماء، وقرن العلم بالعمل.

3- **قيم الدعوة:** كأن تكون الدعوة على بصيرة وابتغاء لوجه الله واعتمادها الحوار، ومراعاة الأولويات والبعد عن مسائل الخلاف.

4- **قيم الأسرة:** ومنها المبادرة للزواج، وحرية المرأة بالاختيار، والعدل بين الزوجات، والعدل بين الأولاد، وبر الوالدين، وصلة الرحم.

5- **القيم السياسية:** كضرورة تنصيب خليفة للمسلمين وحق الأمة بالمراقبة والمحاسبة والنقد والشورى واعتزال الفتن.

6- **قيم الجهاد:** ومن أهمها أن السلم هو الأصل بعلاقة المسلمين بغيرهم، وإخلاص نية الجهاد، والمرابطة في سبيل الله، واحترام المعاهدات والمواثيق.

7- **قيم البيئة:** كالمحافظة على النظافة العامة والخاصة، والتداوي والحجر الصحي، والرفق بالحيوان.

8- **القيم الجمالية:** كالعناية بالمظهر العام للإنسان المسلم ونظافة بدنه وثوبه ومس الطيب، والتسمية بأسماء جميلة وحسن الكلام.

9- **قيم العدل:** كالنزاهة في الحكم، وتحري الحق.

10- **القيم الحاكمة:** كتطبيق شرع الله، ونصرة الحق، وطاعة ولي الأمر.

11- **القيم الاجتماعية:** كالتكافل الاجتماعي، والمسارعة إلى فعل الخيرات، والإصلاح بين الناس، وحسن الخلق.

12- **القيم الاقتصادية:** كالبعد عن أكل أموال الناس بالباطل بكل صورها.

من خلال عرض القيم من المنظورين الغربي والإسلامي تبين أن القيم تستند إلى الفلسفة التي تشتق منها؛ فالقيم لها علاقة بالمعتقدات والمبادئ التي يؤمن بها الفرد أو المجتمع، وهذا يلاحظ من تصنيفات القيم، فمن المنظور الغربي نجد أن تلك التصنيفات تستند إلى الفلسفة والإطار الفكري والثقافي السائد في الغرب، أما تصنيفات القيم من المنظور الإسلامي فيلاحظ أنها ذات صلة بمصدر القيم المستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية وهو الذي يجعل للأشياء قيمة في نظر المسلم.

رابعاً: أهمية القيم الاجتماعية:

تهتم هذه القيم بالفرد وعلاقته مع الآخرين، حيث يسعى أصحاب هذه القيم لمساعدة الآخرين والتضحية من اجلهم دون الرغبة في السلطة أو السيطرة ويتصفون بالتركيز على النواحي العاطفية والانفعالية والتقرب من أصحاب الجماعة والدين. يمكن إجمال أهمية القيم على مستويين[14]

1- المستوى الفردي:

1. إنها تهيئ للإفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم وبمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات، وبالتالي تلعب دوراً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
2. تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه. وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعات في مبادئها وعقائدها الصحيحة.
3. إنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان وتعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه، بل وتساعده على فهم العالم المحيط به، وتوسيع إطاره المرجعي، وتوجهه نحو الخير والإحسان.
4. إنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها.
5. تشير القيم إلى الكيفية التي سيتعامل بها الإنسان في المواقف المستقبلية وتساعد الإنسان على التفكير، وتحدد الأساليب والوسائل.

2- أهمية القيم على المستوى الاجتماعي:

تتميز القيم على المستوى الاجتماعي بأنها:

- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة التي تسهل للناس حياتهم وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
- تحفظ للمجتمع تماسكه، وتحدد له أهداف حياته ومثله العليا، ومبادئه الثابتة المستقرة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات.
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة.
- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم، وتحدد له أهداف ومبررات وجوده وبالتالي يسلك في ضوئها، ويحدد للأفراد سلوكياتهم.
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة.
- تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتسبين إلى هذه الثقافة

خامساً: استراتيجيات تعلم القيم:

أهم استراتيجيات تعليم القيم وتعلمها ما يلي[15]:

1- الاحتكام للقرآن الكريم والسنة النبوية:

للدين أثره الفعال في غرس القيم الصالحة وترسيخها في نفوس النشء، ولهذا ينصح المعلمون بالاحتكام إلى الآيات الكريمة، والسنة الشريفة في تقييم المواقف والممارسات وأنماط السلوك التي تعرض على الأطفال ويتعرضون لها. ومما يساعد في ذلك حفظهم للآيات والأحاديث التي تحمل في ثناياها القيم الإسلامية المتنوعة التي تتناول الجوانب الروحية والاجتماعية والتشريعية.

2- الطرائق والأساليب التلقينية الإلزامية:

تقوم على الوعظ والإرشاد المباشر، وإلزام الطلاب بقيم وقواعد معينة تتصل بالأخلاق والتصرفات والقيم السائدة، كالصدق والأمانة والمواظبة واحترام العمل، وقد تستخدم هذه الطرائق التهديد بالعقاب والوعد بالثواب منطلقات لها، ولهذا تسمى أحياناً بإستراتيجية المحاضرة والثواب والعقاب، وهي طرق تقليدية استخدمت منذ أقدم الأزمنة ولا تزال تستخدم.

3- إستراتيجية القدوة:

إنها إستراتيجية مؤثرة لا سيما بالنسبة للأطفال، فالأطفال يتعلمون عن طريق الملاحظة والمحاكاة والتقليد، وترتبط القدوة بالخبرة المباشرة من خلال الاقتداء بالمعلم والأصدقاء وغيرهما من النماذج البشرية الحية، أو بالخبرة غير المباشرة عن طريق الأفلام والقصص والأدب التي تعرض أو تسرد عليهم.

4- إستراتيجية المعايشة والخبرة المباشرة:

يشترك كل من البيت والمدرسة في تهيئة الخبرات المناسبة لتعليم الطفل القيم الصالحة من خلال الخبرات والأنشطة التي تنظم أو تهيأ للأطفال بصورة مستمرة من اجل مساعدتهم على اكتسابها، سواء كان ذلك في مرحلة الطفولة المبكرة، أو الطفولة المتأخرة والمراهقة، ويمكن للمدرسة والبيت إن تنظم للأطفال خبرات تسهم في تنمية الصدق والأمانة والإتقان، كما يمكن أن تنظم لهم خبرات تساعدهم على غرس الجذور الأولى لقيم أكثر تجيداً مثل التعلم الدائم والتفكير الاستقرائي.

5- إستراتيجية الاستجابة الموضحة:

وهي إحدى الاستراتيجيات الفعالة في تعليم القيم وتعلمها حيث تسعى إلى مساعدة الأطفال على أن تكون لديهم القيم الواضحة.

والاستجابة الموضحة، هي سؤال مختصر، أو أكثر، يطرحه المعلم بشكل غير رسمي على احد الطلاب استجابة لعبارة قالها أو لعمل عمل به، من اجل حثه على إعادة النظر في مشاعره التي عبر عنها أو في أفعاله التي قام بها.

6- إستراتيجية المحاكمة العقلية للقيمة الصالحة:

تعد هذه الإستراتيجية من أكثر الاستراتيجيات استجابة للتعليم والتقويم، وأكثرها قابلية للدوام على مر الزمن، ويكون استخدامها أكثر اتساعاً وعمقاً، عندما تنمو قدرة الطفل على النظر في آثار الإبدال، وبعد أن يكتسب الطفل القدرة على التفكير التجريبي. ومن مميزاتها أن القيمة تكون صادرة عن تفكير الفرد واختياره، وتقوم هذه الإستراتيجية على أساس أن يقوم المتعلم بالاختيار المنطقي للقيم بربط النواتج التعليمية بأسبابها، وهي تساعد على وضع المتعلم في موقف يبدأ بالبحث عن أسباب وطرق لنواتج أصبحت جاهزة كالقيم.

سادساً: المداخل التربوية لتكوين القيم واكتسابها:

إن العملية التربوية في أصلها عملية قيمية، لأنها تقوم على الاختبار والتفضيل بين بدائل مطروحة من المعرفة والمعلومات والأفكار، والمعتقدات والنظم الاجتماعية التي يرغب فيها المجتمع.

ويظهر فعل القيمة في فلسفة التربية والأهداف التربوية وفي اختيار الخبرات التربوية التي تشمل نمط المعرفة، ونمط التفكير، ونمط الأخلاق، ونمط الكفايات والمهارات والنشاطات.

ويظهر الفعل القيمي في العملية التربوية في اختيار الطرق والوسائل التي تتشكل بعلاقة الإنسان بالعمل التربوي، والعمل التربوي هو عمل قيمي أخلاقي لأنه يتطلع إلى تحقيق القيم الاجتماعية العامة [16]

إن دور الأسرة والمدرسة والمنهاج والمعلم يتكامل نحو توجيه سلوك الفرد باتجاه المنظومة القيمية الاجتماعية وهو دور مهم، وتتميز الأسرة بدورها الفعال في تشكيل شخصية الفرد، فهي البيئة الاجتماعية التي تعمل كوسيط بين شخصية الفرد والحضارة الاجتماعية التي ينتمي إليها، وأن قيم المجتمع وأنماط السلوك فيه تنتقل إلى حد كبير من خلال العائلة وتتقوى بواسطتها، ويتكامل هذا الدور مع دور المدرسة حيث يتم تكوين القيم عند الطلبة على عدة مراحل تتمثل في الآتي[17]:

1. جذب انتباه المتعلم نحو القيمة: ينبغي جذب انتباه المتعلم نحو القيمة ليشعر بوجود بعض الظاهر والمثيرات التي يكون راغباً في تلقيها والانتباه لها لتكوين الوعي بها وإثارة الرغبة في استقبالها.

2. تقبل القيمة: وهنا تستمر الاستجابة وتصبح القيمة قوة مسيطرة باستمرار في السلوك.
3. تفضيل القيمة: في هذه المرحلة يكون الطالب أكثر التزاماً مما يجعل لديه الرغبة في المتابعة والاهتمام والسعي وراء القيمة.
4. الالتزام: يصل المتعلم في هذه المرحلة إلى درجة عالية من الاقتناع الكامل والالتزام نحو اتجاهاته أو تقييمه لقضية ما.
5. التنظيم: ويعني وضع نسق متكامل يساعد الطالب على التغلب على الصراعات التي تنشأ من هذه القيم وتحديد العلاقة المتبادلة بينها.
6. التمييز: وهنا يصبح الطلاب متميزون لأن تنظيمهم للقيم وصل إلى الحد الذي يحكم سلوكهم تبعاً للقيم التي يتمثلونها.

سابعاً: الدراسات السابقة:

دراسة الدويري (1996) "واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن"[18] التي هدفت إلى التعرف على واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر المعلمين الذين يدرسون تلك الصفوف، وقد تكونت عينة الدراسة من (219) معلماً ومعلمة ممن يدرسون الصفوف الأربعة الأولى لمنطقة اربد الأولى و(18) معلماً و(45) معلمة من مديرية تربية اربد الثانية. أما عينة الدراسة من الكتب فكانت كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول والثاني، والثالث والرابع الأساسي، وتم التأكد من صدق وثبات الإدارة، وتم تحليل محتوى الكتب وكانت وحدة التحليل هي الجملة، وقد أشارت نتائج تحليل المحتوى إلى: إن كتاب الصف الرابع كان أكثر الكتب الأربعة توافراً للقيم، ثم يليه كتاب الصف الثالث ثم كتاب الصف الأول، وأخيراً كتاب الصف الثاني، وأما أكثر القيم توافراً القيم الاجتماعية ثم الاقتصادية فالقيم السياسية وأخيراً الدينية.

وقد أشارت نتائج الدراسة من وجهة نظر المعلمين إلى:

- إن القيم الدينية كانت أكثر القيم توافراً في الكتب الأربعة، يليها السياسية ثم الاجتماعية، وأخيراً الاقتصادية.
- عدم وجود توافق بين نتائج تحليل المحتوى ووجهة نظر المعلمين حول مدى توافر القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر القيم في كتب التربية الوطنية والاجتماعية تعزى لجنس المعلم وخبرته.

قام الجرادي (1993) بدراسة بعنوان: "تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا للتعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية" [19] حيث قام بتحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعلم الأساسي في الجمهورية اليمنية، وهدفت الدراسة إلى معرفة القيم المتضمنة في هذه الكتب، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، حيث تم تحليل النصوص الواردة في الكتب التي شملتها عينة الدراسة وتم تقسيم النصوص إلى وحدات تحليلية. إذا اعتبرت الجملة وحدة التحليل. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- إن كتب التربية الإسلامية للمرحلة المذكورة، تضمنت (60) قيمة رئيسية تكررت (1177) مرة، وكان توزيعها على الصفوف عشوائياً ويوصي الباحث بضرورة إعادة النظر في كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاث الأولى، وأن توزع وفق نسق قيمي معين، وان يكون في توزيعها تكامل وتوازن وشمول وفقاً للمجالات المتعددة.

قام صالح (1991)[20] بدراسة بعنوان "مدى تضمين كتب الجغرافيا المقررة للمرحلة الثانوية في الأردن للقيم المعلنة في قائمة الأهداف" هدفت لتحديد القيم المتضمنة في كتب الجغرافيا المقررة للمرحلة الثانوية في الأردن، حيث استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وكانت وحدة التحليل هي الفكرة، وقام بالتحليل وفق تصنيف قام بتطويره لهذه الدراسة. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- إن المناهج لم تعتن بالقيم العسكرية والصحية والروحية والأخلاقية بشكل كاف.
- هناك اتساق محدد بين الأهداف المعلنة والقيم الاجتماعية والذاتية والاقتصادية والسياسية والعلاقات الدولية والحضارية والوطنية والانتماء القومي.

أجرى ستانلي (Stanley, 1983) " Training Teachers to Beal with values Education"[21] وهذه الدراسة هدفت إلى التعرف على كيفية تعامل كتب طرق تدريس الدراسات الاجتماعية مع القيم وتدريسها، من اجل تحقيق هذا الهدف تم تحليل (36) كتاباً من تلك الكتب في ضوء تناولها لموضوع تعلم القيم، وطرق تدريسها، وايجابيات، ومحددات كل طريقة ومدى التغطية العامة لهذا الموضوع. وقد دلت النتائج على أن كتابين فقط من بين الكتب التي تم تحليلها تناولت تعلم القيم على نحو كاف وان أكثر طرق تعلم القيم شيوعاً هما طريقة توضيح القيم وتحليل القيم ويليها في الترتيب التطور الأخلاقي ونقل القيم واقل الطرق شيوعاً هي طريقة التعليم العرضي للقيم.

وأجرى عطوة (1995) دراسة بعنوان: "القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب: دراسة تحليلية"[22] هدفت إلى التعرف على القيم الأساسية التي يجب الاهتمام بها عند بناء محتوى كتب المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية، ووضع قائمة مناسبة بأهم القيم التي يجب ان تتضمنها مناهج المواد الاجتماعية لمرحلة التعليم الابتدائي بالمدرسة العربية الدولية. وقد اعد الباحث مقياساً تم في ضوئه تحليل محتوى مناهج المواد الاجتماعية في المدرسة العربية الدولية، وبلغ عدد فقراته (60) فقرة. وأشارت النتائج إلى: التقارب الكبير في توزيع القيم بين الصفين الأول والثاني وكذلك الصفين الخامس والسادس الروحية والأخلاقية بالنسبة لكتاب الصف الأول.

كما بينت النتائج أن مقرر الصف الثالث هو أكثر المقررات بين صفوف المرحلة الابتدائية تضميناً للقيم، وان مقرر الصف الرابع كان اقل المقررات احتواءً للقيم.

خلاصة الدراسات السابقة:

- تنوعت منهجية البحث المتبعة في الدراسات السابقة، منها ما استخدم أداة واحدة وهي تحليل المحتوى، مثل دراسة الجرادي (1993)؛ صالح (1991)، ومنها ما استخدم تحليل المحتوى والاستبانة مثل الدويري (1996)؛ ومنها ما استخدم مقياساً مثل عطوة (1995).
- تباينت الدراسات من حيث وحدات التحليل التي اعتمدها الباحثون أثناء تحليل الكتب فمنهم من استخدم الجملة وحدة تحليل مثل الدويري (1996)؛ الجرادي (1993)، ومنها من استخدم الفكرة وحدة التحليل مثل دراسة صالح (1991).
- تنوعت المراحل الدراسية التي طبقت عليها الدراسات فمنها من تناول المراحل الدنيا مثل دراسة الدويري (1996)؛ والجرادي (1993)؛ وعطوه (1995) ومنها من تناول المرحلة الثانوية مثل صالح (1991).

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدامها لتحليل المحتوى وفي اهتمامها بالقيم من حيث الموضوع.

مما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تحديدها للقيم الاجتماعية كما أنها تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها -حسب علم الباحثتين- التي تناولت موضوعين مختلفين وهما التربية الاجتماعية والوطنية والتربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، مما يعطي للباحثتين فرصة للمقارنة بين القيم الاجتماعية لكتاب التربية الوطنية وكتاب التربية الإسلامية.

ثامناً: نتائج الدراسة:

يتضمن هذا المبحث عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن مدى توافر القيم الاجتماعية في كتابي التربية الإسلامية والتربية الوطنية للصف العاشر في الأردن، وتنحصر الدراسة في القيم الآتية: التسامح، احترام الآخرين، النقد البناء، التعاون، التماسك الأسري، المشاركة في المناسبات الاجتماعية، المحافظة على الصالح العام، الشورى، الإيثار، الكرم.

1. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما مدى توافر القيم الاجتماعية المتعلقة بـ: التسامح، احترام الآخرين، النقد البناء، التعاون التماسك الأسري، المشاركة في المناسبات الاجتماعية، المحافظة على الصالح العام، الشورى الإيثار، الكرم في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في الأردن؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن ومن خلال التحليل كانت نتائج كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر بالاعتماد على مجالات الدراسة موضحة في الجدول التالي:

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر للقيم الاجتماعية.

الرقم	المجال	التكرار	النسبة المئوية
-1	التسامح	73	%14ر7
-2	احترام الآخرين	59	%11ر6
-3	النقد البناء	30	%6ر1
-4	التعاون	25	%5ر1
-5	التماسك الأسري	66	%13ر2
-6	المشاركة في المناسبات الاجتماعية	14	%2ر8
-7	المحافظة على الصالح العام	172	%34ر6
-8	الشورى	3	%0ر6
-9	الإيثار	16	%3ر3
-10	الكرم	40	%8ر0
	المجموع الكلي	458	%100

يظهر من الجدول (1) فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر أن أعلى تكرار (172) وبنسبة مئوية (34ر6%) لقيمة المحافظة على الصالح

العام، ويليه التسامح بتكرار بلغ (73) وبنسبة مئوية (14ر7%) أما أدنى مجالين فكان مجال المشاركة في المناسبات الاجتماعية بتكرار (14) وبنسبة مئوية (2ر8%) وكان أدنى مجال هو الشورى بتكرار (3) وبنسبة مئوية بلغت (0ر6%).

2. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ما مدى توافر القيم الاجتماعية المتعلقة بـ: التسامح، احترام الآخرين، النقد البناء، التعاون التماسك الأسري، المشاركة في المناسبات الاجتماعية، المحافظة على الصالح العام، الشورى الإيثار، الكرم في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر في الأردن؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن وفيما يلي عرض لنتائج التحليل من خلال الجدول الآتي:

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتاب التربية الوطنية للصف العاشر للقيم الاجتماعية.

الرقم	المجال	التكرارات	النسبة المئوية
1-	التسامح	27	19ر1%
2-	احترام الآخرين	24	16ر9%
3-	النقد البناء	13	9ر2%
4-	التعاون	20	14ر1%
5-	التماسك الأسري	6	4ر2%
6-	المشاركة في المناسبات الاجتماعية	10	7%
7-	المحافظة على الصالح العام	32	22ر5%
8-	الشورى	5	3ر5%
9-	الإيثار	صفر	0%
10-	الكرم	5	3ر5%
	المجموع الكلي	142	100%

ويظهر من خلال جدول (2) فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر إن أعلى تكرار (32) وبنسبة مئوية (22ر5%) لقيمة المحافظة على الصالح العام، ويليه قيمة التسامح بتكرار (27) وبنسبة مئوية (19.1%).

أما أدنى مجالين فكان الشورى والكرم بتكرار (5) لكل منهما وبنسبة مئوية (3ر5%)، ويليه قيمة الإيثار حيث بلغ تكراراها (صفر) أي بنسبة (0%).

مناقشة النتائج والتوصيات

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:

ما مدى توافر القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في الأردن؟

تبين من النتائج أن الكتاب تضمن القيم الاجتماعية التي نصت عليها هذه الدراسة جميعها، وهذا يدل على مدى اهتمام كتاب التربية الإسلامية بالقيم الاجتماعية التي هي جزء أساسي من الإسلام، بل إن الإسلام جاء لترسيخ هذه القيم الاجتماعية التي تعنى بعلاقات أفراد المجتمع الإسلامي بعضهم ببعض وبغيرهم، لما لهذه القيم من دور في تحقيق المجتمع المتراحم المتكامل، وبالتالي تقوية المجتمع الإسلامي، لان قوة المجتمع الإسلامي تنبع من خلال قوة العلاقة بين أفراده، وتبين أن أعلى تكرار كان لقيمة المحافظة على الصالح العام، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن أعلى القيم الاجتماعية هي المحافظة على الصالح العام، كما انه عند تعارض المصالح الخاصة مع المصالح العامة قدمت المصالح العامة.

ولعل هذه النسبة المرتفعة لهذه القيم كون البعض يتهاون في المصالح العامة، ويقدم عليها المصلحة الشخصية، ومن هنا كان تأكيد الكتاب على هذه القيمة لأنها تغفل في كثير من جوانب حياتنا في الواقع، نظراً للخلل في فهم الحكم الشرعي المتعلق بالتعامل مع القضايا المتعلقة بالمصالح العامة كما هو الحال في التعامل مع المال العام مثلاً.

أما المجال الثاني الذي حصل على نسبة مرتفعة فكان مجال التسامح ولعل اهتمام الكتاب بتلك القيمة كون التسامح يحقق المحبة والمودة بين أفراد المجتمع الإسلامي وبالتالي إيجاد مجتمع إسلامي تسود أفراده العلاقات الجيدة.

ولعل هذا الاهتمام بهذه القيمة كون هذه القيمة هي التمثيل العملي للقيم الاجتماعية الايجابية وتجسيدها في الواقع، ولأن هذه القيمة أيضاً تمثل حسن التعامل مع المسلمين وغير المسلمين وهي قيمة أساسية في الإسلام، والاهتمام بها تزايد في هذا العصر التي كثرت دعاوي التعايش مع الآخرين وحوار الأديان والحضارات ولا يمكن أن يتم ذلك بدون الاهتمام بقيمة التسامح، إذ أن هذا من مقتضيات التعايش مع الآخر.

أما أدنى قيمتين فكانت قيمة المشاركة في المناسبات الاجتماعية وهي نسبة لا بأس بها، ولعل هذا الاهتمام كون تلك القيمة التي تمثل المشاركة المعنوية والمادية في المناسبات الاجتماعية تحقق المجتمع المتراحم الذي يهدف الإسلام إلى إيجاده، ولكن هذه القيمة جاءت أدنى من قيم المحافظة على الصالح العام أو التسامح أو غيرها من القيم ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن تلك القيمة اقل في عموميتها من القيم الأخرى، إذ أن هذه القيمة تقتصر على التعامل مع دوائر

القرابة والأصدقاء والجيران، ونظراً لوجود دوافع فطرية في النفس الإنسانية لتحقيق هذه القيمة فالإنسان مفطور بطبعه على صلات القرابة والصداقة والانتماء للعشيرة والقيم تعمل على تحقيقها فلم تكن بحاجة إلى مزيد من التعزيز كما هو الحال بالنسبة إلى قيمة المحافظة على الصالح العام أو التسامح، أما القيم التي حصلت على نسبة أعلى فهي أكثر عمومية وتتعلق بشريحة اكبر في المجتمع.

أما أدنى تكرار فكان لقيمة الشورى، ولعل تدني هذه النسبة كون الشورى تتعلق بمواقف معينة كالتشاور داخل الأسرة أو التشاور بين الحاكم والرعية، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى كون أن بعضهم يحصر هذه القيمة في التعامل السياسي، مع أنها تدخل في التشاور الأسري أو بين المعلم وطلابه وغيرها.

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:

ما مدى توافر القيم الاجتماعية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر في الأردن؟

تبين من النتائج أن كتاب التربية الوطنية تضمن معظم القيم الاجتماعية التي نصت عليها هذه الدراسة، إلا قيمة الإيثار، وهذا يدل على الاهتمام بالقيم الاجتماعية وضرورة ترسيخها في المجتمع.

وتبين أن أعلى تكرار كان لقيمة المحافظة على الصالح العام ويليها قيمة التسامح وهو الترتيب نفسه في كتاب التربية الإسلامية، ولعل الأسباب التي ذكرناها عند مناقشة النتائج في كتاب التربية الإسلامية هي نفسها هنا، وهذا يؤكد أهمية هذه القيم الاجتماعية وعموميتها، إضافة إلى أن هناك أهدافاً عامة تسعى المناهج على اختلافها إلى تحقيقها وهذا يؤكد تضافر المناهج في تحقيق تلك الأهداف ومنها النهوض بالمجتمع من خلال السمو بالعلاقات التي تحكمه وسيادة روح التسامح بين الأفراد على اختلاف أصوله العرقية أو الدينية، بل وحتى الفروق الاجتماعية.

أما أدنى تكرار فكان لقيم الشورى والكرم ولعل السبب في تدني هذه النسب كون تلك القيم أكثر خصوصية من قيم المحافظة على الصالح العام أو التسامح. كذلك لعل السبب في تدني هذه النسبة كون الشورى والكرم تحصر في مجالات محددة فهي تتعلق بفئات معينة في المجتمع وقد يرجع تدني نسبة قيمتي الكرم والإيثار إلى كون كتاب التربية الإسلامية هو المعني بها كونها جزءاً من التربية الأخلاقية التي هي وحدة أساسية في كتاب التربية الإسلامية، وهذا يعكس التكامل بين محتويات المناهج كونها صممت على الأساس المحوري، ولعل قيمة الإيثار كقيمة أخلاقية اقل عمومية من قيمة الكرم، ولعلها اقرب إلى دائرة اهتمام كتاب التربية الإسلامية والتي من أهم أهدافه التربية الأخلاقية.

التوصيات:

1. إجراء دراسات مماثلة تتعلق بالقيم الاجتماعية للمناهج الأخرى لإعطاء صورة عن مدى التكامل بين المناهج في تحقيقها للأهداف العامة وإيجاد النتاجات التربوية المطلوبة.
2. دراسة قيم اجتماعية لم تتناولها هذه الدراسة.
3. ضرورة اهتمام المناهج بقيم الشورى والكرم والإيثار ولا سيما مناهج التربية الوطنية.

The Social Values Included in the Islamic and National Curriculum in Jordan

Ahlam Matalkah, *Department Of Islamic Studies,Faculty of Shari'a and Islamic Studies,Yarmouk University, Irbid, Jordan.*

Myyassar Al-Odat, *Department of Education,Faculty of Arts, Al-Zaytoonah University of Jordan, Amman, Jordan.*

Abstract

This essay aims at elucidation the most important social values included in the Islamic and national Curriculum in Jordan.

In order to realize the goals of the study a questionnaire has been developed, and included ten social values: tolerance, respecting others, constructive critizism, cooperation, family cohesion, participation in social occasions, preferring others upon oneself, safeguarding of public interest, generosity, and consultation.

The sample of the study has bean taken from tenth grades books.

Concluded that all the above- mentioned values have been included in the above-mentioned Curriculum with the exception of preferring others upon oneself, and that the highest value has been the safeguarding of public interest.

Key- words: social values**,** tolerance, respect the others, constructive critizism, cooperation, family cohesion, participation in social occasions, preferring others upon oneself, safeguarding of public interest, generosity, and consultation.

قدم البحث للنشر في 2009/3/10 وقبل في 2009/12/24

الحواشي:

(1) عاشور، راتب قاسم محمد. **القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، 1992، ص20.

(2) Ryan, Hlary.. Conflicting values: Managing The Tension. Educational Management and Administration, 1992, Vol. 20. No. 4. p. 259.

(3) قدومي، مروان. أزمة القيم في العالم العربي. **مجلة التربية**. الدوحة، عدد (116)، 1996، ص 206.

(4) الجلاد، ماجد زكي، **تعلم القيم وتعلمها**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2005، ص20.

(5) مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود. **طرائق التدريس العامة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2002، ص228.

(6) أبو العينين، علي خليل. **القيم الإسلامية والتربية**. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم الحلبي، 1988، ص34.

(7) أبو بكرة، عصام سليمان صباح، **العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد. الأردن، 1993، ص3.

(8) مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود، **طرائق التدريس العامة**. ص 230-231.

(9) عويضه كامل، محمود، **دراسة علمية بين علم النفس الاجتماعي والعلوم الأخرى**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1996م، ص 101-103.

(10) أبو العينين، **القيم الإسلامية والتربية**، ص 72-73.

(11) الجمل، علي أحمد. **القيم ومنهاج التاريخ الإسلامي**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، 1996، ص28-29.

(12) الكيلاني، ماجد عرسان، **فلسفة التربية الإسلامية**، د. ت، دار القلم، 2008م، ص 375-418

(13) القيسي، مروان إبراهيم، المنظومة القيمة الإسلامية كما تحددت في القرآن والسنة المشرفة، **مجلة دراسات جامعة اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية**، اربد،عمان، الأردن، المجلد (22أ)، العدد(6) الملحق، 1995م، ص 3225- 3235.

(14) الشلول، اشرف مصطفى طلال. **القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الفنية ودرجة ممارستها من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية العليا في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد،2003،ص 13-14.

(15) مرعي والحيلة، **طرائق التدريس العامة**، ص231-233.

(16) شطناوي، عبد الكريم والقايد، شفيق والحسن، هشام، والمومني، فؤاد، وحلوش، محمد،. **أسس التربية**. عمان: دار الصفاء، 1990، ص 144-145.

(17) الجمل، **القيم ومنهاج التاريخ الإسلامي**، ص 35-36.

(18) الدويري، ميسون أحمد. **واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن،1996.

(19) الجرادي، ناجي مصلح. **تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا للتعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 1993.

(20) صالح، حسين محمود، **مدى تضمين كتب الجغرافيا المقررة للمرحلة الثانوية في الأردن للقيم المعلنة في قائمة الأهداف**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.، 1991.

(21) Stanley. William B.. Training Teachers to Beal with values Education. The social studies.1983, Volume 14, 40.

(22) عطوه، محمد أمين، **القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب**: دراسة تحليلية. رسالة الخليج العربي، 1995.

قائمة المراجع العربية:

أبو العينين، علي خليل. (1988). **القيم الإسلامية والتربية**. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم الحلبي.

أبو بكرة، عصام سليمان صباح. (1993). **العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد. الأردن.

الجرادي، ناجي مصلح. (1993). **تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا للتعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الجلاد، ماجد زكي. (2005). **تعلم القيم وتعلمها**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الجمل، علي احمد. (1996). **القيم ومنهاج التاريخ الإسلامي**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الدويري، ميسون أحمد. (1996). **واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

شرادقة، خالد. (2001). **مدى مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن للأسس الاجتماعية للمنهاج**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

شطناوي، عبد الكريم. (1990). **أسس التربية**. عمان: دار الصفاء.

الشلول، اشرف مصطفى طلال. (2003). **القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الفنية ودرجة ممارستها من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية العليا في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

صالح، حسين محمود. (1991). **مدى تضمين كتب الجغرافيا المقررة للمرحلة الثانوية في الأردن للقيم المعلنة في قائمة الأهداف**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عاشور، راتب قاسم محمد. (1992). **القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

عطوه، محمد أمين. (1995). القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب: دراسة تحليلية. **رسالة الخليج العربي** (54).

الكيلاني، ماجد عرسان، (2008). **فلسفة التربية الإسلامية**، د. ت، دار القلم.

قدومي، مروان، (1996). أزمة القيم في العالم العربي. **مجلة التربية**. اللجنة الوطنية الفطرية للتربية والثقافة والعلوم (116).

القيسي، مروان إبراهيم، (1995). المنظومة القيمة الإسلامية كما تحددت في القرآن والسنة المشرفة، **مجلة دراسات جامعة اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية**، اربد،عمان، الأردن، المجلد (22أ)، العدد (6) الملحق.

مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود، (2002). **طرائق التدريس العامة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

قائمة المراجع الأجنبية:

Ryan, Hlary. (1992). Conflicting values: Managing The Tension. *Educational Management and Administration*, Vol. 20. No. 4. p. 259.

Stanley. (1983). William B Training Teachers to Beal with values Education. *The social studies*, Volume 14, 40.